العلل لابن أبي حاتم
(دراسة نقدية)

Narrators of Younis bin Abdul-Ala
The Illness of Ibn Abi Hatim A Critical Study

م.م أيمن عبد الحافظ عبد الكبيسي
تخصص حديث نبوي شريف
كلية الإمام الأعظم الجامعة/ قسم القراءات القرآنية

Ayman Abdel-Hafiz Abdel-Kubaisi
Modern Hadith of the Prophet
The Great College of Imam
University / Quranic Reading Department

ملخص البحث

فقد منَّ الله تعالى عليَّ بالاطِّلاع على هذا الكتاب: «**العلل لابن أبي حاتم**» فوجدته يحتاج إلى مزيد بحثٍ لما ورد فيه من مادة علمية في هذا الفن، إذ أن الاستدلال بروايات يونس لإثبات اختلاف الحديث مختلف فيها من حيث طرق الحديث ورواياته عند المحدثين فقمت بانتخاب رجل من رجال الحديث الذين جاء ذكرهم في الكتاب ألا هو يونس بن عبد الأعلى- رحمه الله- من الرجال الثقات الإثبات، ومن رجال صحيح مسلم، ومن أصحاب الإمام الشافعي وراوي مذهبه الجديد، وهو شيخ أبي زرعة وأبي حاتم وابنه.

وقد استدل أبو زرعة وأبو حاتم برواية يونس لإثبات أن الحديث رواه الصحابيان، وتبين رجحان رواية الشك عليه.

والله أعلم ..

❊ ❊ ❊

Research Summary:

God Almighty has asked me to see this book: "The Illness of Ibn Abi Hatim" and I found it needs more research because of the scientific material in it in this art, as the inference with Yunus's accounts to prove the difference of the hadith is different in it in terms of the methods of the hadith and his narrations among the modern So I elected a man from the hadith men mentioned in the book that he is Yunus bin Abdul-Ala - may God have mercy on him - from proven and trustworthy men, and from the men of Sahih Muslim, and from the companions of Imam Al-Shafi'i and the narrator of his new sect, which is the Sheikh of Abu Zaraa, Abu Hatim and his son. Abu Zaraa and Abu Hatim quoted Yunus' account to prove that the hadith was narrated by the two companions.

God knows..

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على إمام الهدى وسيد الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الحشر والدين.

أما بعد؛ فإن موضوع علم العلل من الأهمية بمكان والذي ينبني على معرفته حقيقة الحكم على الأحاديث والأسانيد تصحيحاً وتضيعفاً، فالحديث المعلول هو الخبر الذي ظاهره السلامة واطلع فيه بعد الفحص والتفتيش على قادح، وألحق بهذا النوع كل حديث وقع فيه اختلاف في الإسناد أو المتن.

وقد صنف في هذا العلم الجليل مصنفات عديدة ومن أهمها كتاب العلل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، والذي جمع فيه كلام أبيه وأبي زرعة وأضاف بعض كلام الأئمة الآخرين، وربما يضيف هو ما وصله من هذه العلل في بعض الأحيان.

وقد منَّ الله تعالى عليَّ بالاطِّلاع على هذا الكتاب فوجدته يحتاج إلى مزيد بحثٍ لما ورد فيه من مادة علمية في هذا الفن، فقمت بانتخاب رجل من رجال الحديث الذين جاء ذكرهم في الكتاب وهو يونس بن عبد الأعلى لبحث ودراسة مروياته المعلة بالاختلاف عليه دراسة نقدية مستفيضة لينتفع بها الدارس والقارئ، والذي وجدته ثلاثة أحاديث، وسميته:(**مرويات يونس بن عبد الأعلى المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل لابن أبي حاتم**) «**دراسةٌ نقدية**».

ولأهمية ابن عبد الأعلى في علمي الحديث، والفقه، وقبل هذا هو أحد رجال صحيح مسلم، وكان من الثقات الأثبات كما أنه أحد رواة جديد الإمام الشافعي -رحمه الله- في الفقه.

لذا حاولت في دراستي لهذا البحث الحديثي المهم التوسط بين الإطناب، والإيجاز، كما اعتمدت الدراسة على المصادر الرئيسة والمراجع ذات الصلة بالموضوع، ولازمت الحديث نقداً، واستنتاجاً.

وقد قسمت البحث بعد المقدمة إلى مبحثين لكل مبحث عدة مطالب ثم خاتمة.

المبحث الأول: الاستدلال بروايات يونس لإثبات اختلاف الحديث وهي مختلف فيها. **وفيه أربعة مطالب**:

المطلب الأول: نبذة مختصرة عن حياة الشيخ يونس بن عبد الأعلى(رحمه الله).

المطلب الثاني: الحديث ووجه الاختلاف فيه.

المطلب الثالث: طرق الحديث ورواياته عند المحدثين.

المطلب الرابع: طرق الحديث ومناقشتها.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلة بالاختلاف من مرويات يونس بن عبد الأعلى في كتاب العلل. وفيه خمسة مطالب

المطلب الأول: الأحاديث المستدل بها في المسائل الفقهية ووجه الاختلاف.

المطلب الثاني: عرض طرق الحديث ومناقشتها.

المطلب الثالث: استدلال الفقهاء بالحديث وأقوالهم فيه.

المطلب الرابع: الأحاديث المستدل بها في المسائل العقدية ووجه الاختلاف.

المطلب الخامس: سند الحديث ومناقشته.

أما الخاتمة، فقد كوّنت أهم النتائج التي توصلت إليها من دراستي لهذا الموضوع المهم، وأردفت البحث بقائمة مفصلة للمصادر، والمراجع التي استقيت منها، فإن أصبت فمن الله وحُسن توفيقه، وإن أخطأت، فهو جهُد مقل، وحسبي أنَّي أردت الصواب وقصدته ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ٨٨ ﴾ هود: ٨٨[1].

❊ ❊ ❊

(١) سورة هود : آية : ٨٨.

المبحث الأول

الإستدلال بروايات يونس لإثبات إختلاف الحديث، وهي مختلف فيها

*** المطلب الأول: نبذة مختصرة عن يونس بن عبد الأعلى**

هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حبان، الصدفي، المصري، الإمام، أبو موسى، صاحب الشافعي وأحد رواة النصوص الجديدة عنه، ولد في ذي الحجة سنة: ١٧٠ هـ، وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة: ٢٦٤ هـ، روى عن أشهب بن عبد العزيز، وابن أبي فديك، وانس بن عياض، وبشر بن بكر، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، ويحيى بن حسان، وهو شيخ ابن ابي حاتم أقام عليه سبعة أشهر وكتب عنه، كما روى عنه أبوه أبو حاتم الرازي وكان يعظم من شأنه، ويوثقه، ويحث عليه حتى أنه عاتب أبا طاهرٍ أحمد بن عمرو بن السرح عندما علم أنه قدم مصر منذ شهر ولم يلق يونس، وروى عنه أبو زرعة، ومسلم في صحيحه وأكثر الرواية عنه، والنسائي ووثقه، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوي، وبقى بْن مخلد الأندلسي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إسحاق بْن خزيمة، وآخرون، وهو من الثقات الحفاظ .

قال الطحاوي: كان ذا عقل، لقد حدثني علي بن عمرو بن خالد سمعت أبي يقول قال الشافعي :يا أبا الحسن انظر إلى هذا الباب الأول من أبواب المسجد الجامع، قال: فنظرت إليه، فقال ما يدخل من هذا الباب أحد أعقل من يونس بن عبد الأعلى[1].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، لأبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط / ١، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م [٣٢ / ٥١٣ ٥١٦]، وسير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م: [١٢ / ٣٤٨ ٣٥٢]، وتهذيب التهذيب، : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ: [١١ / ٤٤٠].

* **المطلب الثاني: الحديث ووجه الاختلاف فيه**

لم يستدل ابن ابي حاتم في كتاب العلل لاثبات اختلاف حديث ما إلا برواية واحدة مختلف عليها ليونس بن عبد الأعلى رحمه الله وذلك في الحديث التالي: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

فقد جاء في كتاب العلل: أنَّ أبا زرعة سئل عن رواية ربيعة بن أبي عبد الرحمن لهذا الحديث فاخبر بأنه رواه سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد وأبي أسيد عن النبي ﷺ، ورواه بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن عبد الملك عن أبي حميد أو أبي أسيد عن النبي ﷺ وصحح أبو زرعة رواية سليمان، واستدل ابن أبي حاتم برواية يونس بن عبد الأعلى قراءة عليه عن ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن عبد الملك عن أبي حميد وأبي أسيد عن النبي ﷺ لإثبات أن الخطأ قد وقع من بشر من المفضل فيكون وجه الاختلاف في الحديث هو: جاء الحديث مرة عن أبي حميد وأبي أسيد بحرف العطف «الواو» فيكون الحديث رواه كلا الصحابيين المذكورين أو بحرف العطف «أو» فيكون الراوي واحد منهما[(١)].

* **المطلب الثالث: طرق الحديث ورواياته عند المحدثين**

روي الحديث مرة بلفظ الشك «أو» ومرة بلفظ الجمع «الواو» ومرة بالجزم، وكما يأتي:

أولاً: بلفظ الشك «أو»: رواه الإمام مسلم في صحيحه من طريق يحيى بن يحيى قال أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِى حُمَيْدٍ، أَوْ عَنْ أَبِى أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ ...». قَالَ مُسْلِمٌ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى يَقُولُ كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ[(٢)].

---

(١) ينظر: العلل لابن أبي حاتم، : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، ط / ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م: [٢ / ٤٥٦].

(٢) الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسلأبيري (ت: ٢٦١ هـ) - دار الجيل - بيروت، مع دار الأفاق الجديدة- بيروت - كتاب: صلاة المسافرين - باب: ما يقول إذا دخل المسجد [٢ / ١٥٥] - الحديث برقم: [١٦٨٥].

والدارمي، وابي داود عن عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، وابن حبان، وابن السني وفي المخلصيات، والبيهقي عنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عن عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ ربيعة[١]

ثانياً: بلفظ الجمع (الواو): أخرجه السراج عن بشر بن المفضل، ثنا عِمَارَةَ، عن رَبِيعَةَ عن عبد الملك عن أبي حميد وأبي أسيد قالا: ... والطبراني عن يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عن رَبِيعَةَ بلفظ: يقولان[٢].

(١) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) : لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م - كتاب: الصلاة - باب: القول عند دخول المسجد [٢ / ٨٧٦] الحديث برقم: [١٤٣٤]، وسنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت كتاب: الصلاة باب: فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد [١ / ١٢٦] - الحديث برقم: [٤٦٥]، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م - باب: الادعية، ذكر الأمر بسؤال الله جل وعلا فتح لأبياب رحمته للداخل المسجد [٥ / ٣٩٧] - الحديث برقم: [٢٠٤٨]، وعمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، : أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـــ ابن السُّنِّي (ت: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة بيروت باب: ما يقوله إذا خرج من المسجد [ص / ١٣٤] - الحديث برقم: [١٥٦]، و المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، : محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: [٢ / ٣٩١] - الحديث برقم [١٨٢٤] والسنن الكبرى، : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، لأبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)،المحقق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م - كتاب: الصلاة - باب: ما يقول إذا دخل المسجد: [٢ / ٦١٩] الحديث برقم: [٤٣١٧].

(٢) حديث السراج، : لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسلأبيري المعروف بالسرَّاج (ت: ٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ، المحقق: لأبي عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م - من تخريج أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي عن مشايخه [٣ / ١٤٣] - الحديث برقم: [٢٢٤٨]، والدعاء للطبراني، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، لأبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - باب: القول عند دخول المسجد والخروج منه [ص / ١٥٠] - الحديث برقم: [٤٢٦].

والإمام أحمد في مسنده والبزار في مسنده والنسائي في السنن الكبرى، وصححه ابن حبان، وابن عساكر في معجم الشيوخ كلهم عن أبي عامر، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ، وَأَبَا أُسَيْدٍ، يَقُولاَنِ[١]: «وأشار الامام مسلم عند اثباته لهذا الحديث بأن يَحْيَى بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، قَالَ: بَلَغَنِى أَنَّ يَحْيَى الْحِمَّانِىَّ يَقُولُ وَأَبِى أُسَيْدٍ»[٢].

وأخرج أبي عوانة في مسنده رواية يونس بن عبد الأعلى قراءةً عليه عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد وأبي أسيد عن النبي ﷺ[٣].

ثالثاً: رواه ابن ماجة عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي وحده دون ذكر أبي أسيد[٤].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: السيد لأبي المعاطي النوري، عالم الكتب بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م من حديث أبي أسيد الساعدي: [٣ / ٤٩٧] الحديث برقم: [١٦٠٥٧]، ومسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط / ١، ٢٠٠٩م حديث أبي أسيد الساعدي: [٩ / ١٦٩] الحديث برقم: [٣٧٢١]، والسنن الكبرى: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط / ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م كتاب: المساجد باب: القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه: [١ / ٤٠٠] الحديث برقم: [٨١٠]. والاحسان في تقريب صحيح ابن حبان باب: الادعية، ذكر الأمر بسؤال الله جل وعلا من فضله: [٥ / ٣٩٨] الحديث برقم: [٢٠٤٩]، ومعجم الشيوخ، : ثقة الدين، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر، دمشق، ط / ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م جعفر بن رجاء بن الفضل [١ / ٢١٨] الحديث برقم: [٢٤٩].

(٢) الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين باب: ما يقول إذا دخل المسجد [٢ / ١٥٥] الحديث برقم: [١٦٨٥].

(٣) مسند أبي عوانة، : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، (ت: ٣١٦ هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ط / ١، ١٩٩٨ م كتاب: الصلاة باب: حظر السعي لاتيان المسجد، وإثبات اتيانه بالسكينة والوقار [١ / ٣٤٥] الحديث برقم: [١٢٣٤]

(٤) سنن ابن ماجه، : ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد=

*** المطلب الرابع: طرق الحديث ومناقشتها**

رَوىَ الحديث عن سليمان بن بلال بمثل رواية بشر بن المفضل بلفظ الشك «أو»:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، أبو عبد الرحمن المدني نزيل البصرة وهو من المدينة حجة من الثقات الاثبات، روى عن حماد بن زيد، وحماد بن أبي سلمة، وسليمان بن بلال، وسليمان بن المغيرة، وخلق كثير، وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وعبد بن حميد، وأبو زرعة، وخلق كثير، ذكره ابن سعد في الطبقة التاسعة قرأ على مالك كتبه، وثقه العجلي وابن أبي حاتم وقال عنه ناقلاً عن أبيه بأنه: ثقة حجة، وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه ونقل عن عبد الله بن داود الخريبي أنه قال: حدثني القعنبي عن مالك، وهو والله عندي خير من مالك، وقال علي بن الفضيل البلخي: ما رأت عيناي مثل أربعة، رجلان بالعراق، ورجلان ببلخ فأما بالعراق فقبيصة والقعنبي، وببلخ: خلف وشداد، ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: ما رأيت أحداً يحدث لله إلا وكيعاً والقعنبي، وكان الامام مالك إذا قدم القعنبي يقوم ويقول: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض، توفي بمكة سنة ٢٢١هـ[(١)].

٢- يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي، الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري: روى عن بشر بن المفضل، وبقية بن الوليد وسليمان بن بلال، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وخلق كثير، وروى عنه البخاري، ومسلم، واسحاق بن راهويه، والدارمي، وخلق كثير، قال الامام أحمد عنه: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى، كان ثقة وزيادة وأثنى عليه خيراً، وقال ابن راهويه: يحيى أثبت من عبد الرحمن بن مهدي، وقال النسائي عنه: ثقة ثبت مأمون، توفي في غرة ربيع الأول سنة ٢٢٦ هـ[(٢)].

٣- سعيد بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد المصري: روى عن سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدروارديي، والليث بن سعد، وخلق كثير، وروى عنه البخاري، وحميد بن زنجويه، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو حاتم محمد بن ادريس الرازي، ويحيى بن معين، وخلق كثير، وثقه أحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو داود وقال: هو عندي حجة، توفي سنة ٢٢٤ هـ رحمه الله[(٣)].

= فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي - كتاب: المساجد والجماعات - باب: الدعاء عند دخول المسجد [١ / ٢٥٤] - الحديث برقم: [٧٧٢].

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: [١٦/ ١٣٦ ١٤١]، وسير أعلام النبلاء: [١٠ / ٢٥٧ - ٢٦٤].

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: [٣٢ / ٣٦٣١]، سير أعلام النبلاء: [١٠ / ٥١٢ - ٥١٩].

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: [١٠/ ٣٩١ ٣٩٥]، وتهذيب التهذيب [٤ / ١٨ ــ١٩].

ولم يخالفهم في الرواية عن سليمان بن بلال إلا أبو عامر العقدي وهو: عبد الملك بن عمرو بن قيس القيسي، أبو عامر العقدي البصري: روى عن سفيان الثوري، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وخلق كثير، وروى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الدارمي، واسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، وأبو يعلى محمد بن شداد، ويحيى بن معين، وخلق كثير، وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وقال ابن أبي حاتم عنه: صدوق، وقال النسائي: ثقة مأمون، توفي سنة: ٢٤٠ هـ(١).

فلا يمكن معارضة رواية هؤلاء الثلاثة وهم من الثقات الاثبات برواية أبي عامر العقدي فانه رغم توثيقه معارض برواية من هو أثبت منه.

وكذلك عارضت رواية يَحْيَى بن عَبد اللهَّ، لرواية بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبي اسماعيل البصري.

ويحيى هو بن عبد الله بْن سالم بْن عَبد اللهَّ بن عُمَر بن الخطاب القرشي العدوي، أَبُو عَبْد اللهَّ المدني رَوَى عَن: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن حرملة، وعُبَيد الله بْنَ عُمَر العُمَري، وعمارة ابن غزية الأَنْصارِيّ وغيرهم، ورَوَى عَنه: رشدين بْن سَعْد، وعبد الله بْن وهب، وعبد الله بْن يَزِيد المقرئ، والليث بْن سَعْد، ومكي بْن إِبْرَاهِيم البلخي، ويحيى بْن أيوب المِصْرِي، روى له مسلم، وأَبُو داود، والنَّسَائي، وقال النَّسَائي: مستقيم الحديث، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب الثقات، وَقَال : ربما أغرب، توفي بمصر سنة ١٥٣ هـ رحمه الله(٢).

أما بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبي اسماعيل البصري، روى عن ابن الماجشون، وعمارة بن غزية، ومحمد بن المنكدر، وغيرهمن وروى عنه: احمد بن حنبل، واسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، ويحيى بن يحيى، وخلق كثير، قال عنه الامام احمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال عنه ابن معين هو أثبت الشيوخ البصريين، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، توفي سنة: ١٨٧ هـ(٣).

فعلى هذا فان بشر بن المفضل أثبت من يحيى؛ فلا تصلح أن تكون رواية يحيى بن عبد الله بن سالم معارضة لرواية بشر بن المفضل.

* * *

(١) ينظر: رجال صحيح مسلم، : أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، لأبي بكر ابن مَنْجُوَيَه (ت: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ه: [١ / ٤٣٦]، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: [١٨/ ٣٦٤- ٣٦٨].

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: [٣١ / ٤٠٨ - ٤٠٩].

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: [٤/ ١٤٧ - ١٥١]، وتهذيب التهذيب: [١ / ٤٥٨].

البحث والترجيح

من خلال ما سبق يبدو لي أنَّ أبا زرعة، وابن أبي حاتم لم يصيبا في أنَّ الخطأ قد وقع من بشر بن المفضل؛ وذلك لأن سليمان بن بلال قد روى عنه ثلاثة من الثقات الأثبات، هم يحيى بن يحيى، وابن أبي مريم سعيد بن الحكم، والقعنبي، هذا الحديث بمثل رواية بشر بن المفضل، ولم أر من خالفهم في سليمان بن بلال، إلَّا أبا عامر العقدي، وهو وإن كان ثقة، فهم أوثق منه وأكثر، ويحيى بن عبد الله بن سالم ليس بالمحل الذي يمكن أن تُعَارَضَ رواية بشر بن المفضل بروايته، فإنه صدوق، وبشر ثقة ثبت.

وقد رواه أيضًا الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد، أبو محمد المدني، مولى جهينة، روى عن الامام جعفر الصادق، وحميد الطويل، وعمارة بن غزية الانصاري، وخلق كثير سواهم، وروى عنه اسحاق بن راهويه، وسفيان الثوري، وعلي بن المديني، والشافعي، ومحمد بن عثمان التنوخي، ويحيى بن يحيى، وثقه مالك بن أنس، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أحمد: إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، ويقلب حديث عبد الله بن عمر فيرويها عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما، وقد روى هذا الحديث عن ربيعة، فوافق بشر بن المفضل.

وبهذا تظهر غزارة علم الإِمام مسلم، ومعرفته بالأحاديث، وطرقها الراجحة، والمرجوحة، فقد أخرج رواية الشك وترك رواية الجمع، وليس في ذلك أدنى أثر على صحة الحديث فكلاهما صحابي.

❊ ❊ ❊

المبحث الثاني

الأحاديث المعلة بالاختلاف من مرويات يونس في كتاب العلل

*** المطلب الأول: الأحاديث المستدل بها في المسائل الفقهية ووجه الاختلاف**

اختلف على يونس بن عبد الأعلى في الاحاديث المستدل بها في مسائل الفقه بحديث واحد هو: عَنْ أَبِي هريرة رضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ تِلْقاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ.

جاء في العلل: أنه سُئِلَ عن هذا الحديث أَبُو زُرْعَةَ فقد اختَلَفَ الرُّواةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ: «فروى عبد الوارث، ومَعْمَر، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّل، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وحُمَيد بْنُ الأَسْوَدِ، كلُّهم عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْث، عَنْ جَدِّه.

وَرَوَى ابْنُ جُرَيج، وسُفْيان بْنُ عُيَينة - فِي رِوَايَةِ الْحُمَيديِّ وعليِّ بْنُ المَدِيني وابنِ الْمُقْرِئ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْث، عَنْ جَدِّه حُرَيْث - رجلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَة - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، عَنْ أبي محمد بن عمرو ابن حُرَيْث، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّان، وَحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ الثوريِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، عَنْ أبي عَمْرِو بْنِ حُرَيْث، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الثوريُّ.

قلتُ: (أبن أبي حاتم) قَدِ اختُلِفَ عَنِ ابْنِ عُيَينة؛ فأمَّا يونسُ بن عبد الأعلى وسُلَيمانُ القَزَّاز: فحَدَّثاني عَنِ ابْنِ عُيَينة، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْث، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ»[1].

---

(١) العلل لابن أبي حاتم [٢ / ٤٨٢ - ٤٨٤].

* **وجه الاختلاف في الحديث:**

الحديث فيه اختلاف كثير؛ لاختلاف الرواة عن إسماعيل وكما يأتي:

أولاً: إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً، الإمام أحمد، ومسند عبد بن حميد، وسنن أبي داود، السنن الصغير للبيهقي والكبرى له، وشرح السنة للبغوي[١].

ثانياً: اسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً، رواه إسحاق بن راهويه، والإمام أحمد، والبيهقي[٢]، وهي رواية الثوري.

ثالثاً: اسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً عند الحميدي، وابن أبي شيبة، والإمام أحمد، والدولابي في الكنى والأسماء، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي في معرفة السنن والآثار[٣]

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة رضي الله عنه: [٢ / ٢٤٩] الحديث برقم [٧٣٨٦]، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، : لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشي (ت: ٢٤٩هـ) تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي دار بلنسية للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م من مسند أبي هريرة رضي الله عنه: [٢ / ٣٤٠] الحديث برقم: [١٤٣٤]، وسنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: الخط إذا لم يجد عصا [١ / ١٨٣] الحديث برقم [٦٨٩]، والسنن الصغير للبيهقي، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ ١٩٨٩م باب: في سترة المصلي [١ / ٣٢٢] الحديث برقم [٩١٤]، السنن الكبرى للبيهقي كتاب: الصلاة باب: الخط إذا لم يجد عصا: [٢ / ٣٨٣] الحديث برقم: [٣٤٦٦]، شرح السنة، : محيي السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م، باب: قدر السترة [٢/ ٤٥١] الحديث برقم [٥٤١].

(٢) مسند إسحاق بن راهويه: لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ(ابن راهويه) (ت: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩١م: [١ / ٣١٢]ـ الحديث برقم [٢٩٥]، ومسند أحمد بن حنبل مسند أبي هريرة رضي الله عنه: [٢ / ٢٤٩] الحديث برقم [٧٣٨٦]، السنن الكبرى للبيهقي كتاب: الصلاة باب: الخط إذا لم يجد عصا: [٢ / ٣٨٣] الحديث برقم: [٣٤٦٧].

(٣) مسند الحميدي، : لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ) تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ دار السقا، دمشق الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م من حديث ابي هريرة [١٠٢٣] الحديث برقم [١٠٢٣]، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، : لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط / ١، ١٤٠٩هـ كتاب: صلاة=

رابعاً: اسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً، عند ابن حبان[١].

خامساً: عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن ابي هريرة مرفوعاً ابن ماجه[٢].

سادساً: عن اسماعيل عن حريث بن عمار عن أبي هريرة مرفوعاً. مصنف عبد الرزاق[٣].

سابعاً: نصر بن حاجب، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن عمر عن أبيه عن أبي هريرة[٤].

*** المطلب الثاني: عرض طرق الحديث ومناقشتها**

روى الحديث عن إسماعيل عدة رواة، مختلفين في رفعه ووقفه، كما اختلفوا في شيخ إسماعيل، فممن رواه عن إسماعيل، ابن عيينة، وابن جريج، والثورى ومعمر، وبشر بن المفضل، وحميد بن الأسود، وأبو إسحاق

= التطوع والإمامة باب: من قال يجزيه أن يخط بين يديه إذا صلى [٢ / ٢٦٧] ـ الحديث برقم [٨٨٤٤]، ومسند أحمد بن حنبل مسند أبي هريرة رضي الله عنه: [٢ / ٢٤٩] الحديث برقم [٧٣٨٧]، والكنى والأسماء، : لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ) المحقق: لأبي قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم بيروت ط / ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠م باب: العين [٣ / ٩٧٠] الحديث برقم: [١٧٠٣]، وصحيح ابن خزيمة، : لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسلأبيري (ت: ٣١١هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت كتاب: الصلاة باب: الاستتار بالخط إذا لم يجد المصلي ما ينصب بين يديه للاستتار به: [٢ / ١٣] الحديث برقم: [٨١١]، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان باب: ذكر وصف استتار المصلي في صلاته: [٦ / ١٢٥] الحديث برقم: [٢٣٦١]، ومعرفة السنن والآثار، : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، لأبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان، دار قتيبة «دمشق بيروت»، دار الوعي «حلب دمشق»، دار الوفاء «المنصورة القاهرة»، ط / ١، ١٤١٢هـ ١٩٩١م، باب: الصلاة إلى العنزة أو إلى العصا إن كان في الصحراء وما ورد في الخط [٣ / ١٩١] الحديث برقم [٤٢٢٦].

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان باب: ذكر إجازة الاستتار للمصلي في الفضاء: [٦ / ١٣٨] الحديث برقم: [٢٣٧٦].

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: ما يستر المصلي: [١ / ٣٠٣] الحديث برقم: [٩٤٣].

(٣) المصنف، : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ كتاب: الصلاة باب: قدر ما يستر المصلي [٢ / ١٢] ـ الحديث برقم [٢٢٨٦].

(٤) تاريخ واسط، : أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، لأبي الحسن، بَحْشَل (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ : [ص / ١٣١].

الفزارى وخارجة بن مُصْعَب، ونصر بن حاجب، واسماعيل بن مسلمة، وذواد بن علبة، ومسلم بن خالد الزنجى، ووهيب بن خالد.

* **أما رواية سفيان بن عيينة فعلى سياقين.**

أولاً: رواها عنه كل من أبي خيثمة، والحميدي وابن المديني، وابن المقري، ومحمد بن سلام، عن إسماعيل عن أبى محمَّد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبى هريرة رضي الله عنه، وقد تابع ابن عيينة على هذا السياق روح بن القاسم، وذواد بن علبة، إلا أن ذوادًا قال: بدلًا عن أبى محمَّد بن عمرو، ابن عمرو بن حريث عن جده حريث[١]، وتابع ابن عيينة أيضًا على هذا بشر بن المفضل وعبد الوارث بن سعيد وحميد بن الأسود وأبو إسحاق الفزارى إلا أنهم خالفوا ابن عيينة في هذه الرواية في شيخ إسماعيل فقط حيث قالوا: عن أبى عمرو بن محمَّد بن حريث عن جده؛ فكانت المخالفة في الكنية؛ إذ يلزم من هذا تعدد كنيته مع الاختلاف وتعيين اسم الأب[٢].

ثانياً: رواها عنه كل من مسدد، ويونس بن عبد الأعلى، وسليمان القزاز، والحسين ابن حفص عن إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة؛ فوافقت هذه الرواية رواية بشر وقرنائه في تعيين شيخ إسماعيل وخالفت في كون شيخ شيخ إسماعيل والده لا جده[٣].

ثالثاً: رواها عنه سعيد بن منصور عن إسماعيل عن أبى محمَّد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبى هريرة، ولم يتابعه أحدٌ على هذا السياق وقد ذكر الفسوى في التاريخ أنه كان له أخطاء عن شيوخه ولا يتراجع إنما ذكر الدارقطني أن ابن عيينة كان يضطرب في هذا الحديث فيحتمل أن الأوجه السابقة كان وجه الاختلاف منه[٤].

وقد سأل ابنُ المديني سفيانَ عن اختلاف الرواة فيه: بعضهم يقول: أبو عمرو بن محمد، وبعضهم: أبو

---

(١) ينظر: نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب» : لأبي الفضل، حسن بن مُحَمَّد بن حيدر الوائلّي الصنعانّي - تقريظ: عبد الله بن مُحَمَّد الحاشدي - دار ابن الجوزي للنشر - السعودية - الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ: [٢ / ٧٣٣].

(٢) ينظر: نزهة الألباب في قول الترمذي: وفي الباب: [٢ / ٧٣٣ - ٧٣٤].

(٣) ينظر: المقترب في بيان المضطرب، : أحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن عبود لأبي عمر بازمول السلفي المكي الرحابي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: [٥٢ - ٥٤].

(٤) ينظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، : لأبي الحسن علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)،تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر : دار طيبة - الرياض، ودار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م: [١٠ / ٢٧٨ - ٢٧٩].

محمد بن عمرو؛ فتفكر سفيان ساعة، ثم قال: ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو. ثم قال لسفيان أنَّ ابن جريج يقول: أبو محمد بن عمرو، فسكت سفيان ساعة، ثم قال: قدم هنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية، فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه، قال سفيان: وكان إسماعيل إذا حدث بهذا الحديث يقول: عندكم شيء تشدونه به، وبهذا يظهر أن الاختلاف ليس من ابن عيينة كما قال ابن أبي حاتم[١].

* **وأما رواية ابن جريج عنه، فاختلفوا عليه فيها:**

فقال عنه عبد الرزاق الصنعاني عن إسماعيل عن حريث بن عمار عن أبى هريرة، وحريث بن عمار ذكره ابن أبي حاتم نقلاً عَن أبيه أنه من بني عذرة سمع أباهريرة رضي الله عنه، وروى عنه ابنه أبو عمرو بن محمد بن حريث الجرح والتعديل[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات كذلك، ولكن قال يروي عنه إسماعيل بن أمية[٣]، وقال حجاج عنه عن إسماعيل عن أبى محمَّد بن عمرو عن أبى هريرة، وحجاج هذا هو حجَّاج بن محمد المصيصي متفق على توثيقه، وهو أوثق من عبد الرزاق في روايته عن ابن جريج، فقد قال عنه أبو المعلى الرازي: «قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فِيهِم أثبت من حجاج»[٤]، وأخرج له الإمام مسلم في صحيحه[٥].

---

(١) ينظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، : ابن الملقن سراج الدين لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى لأبي الغيط، وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض السعودية الطبعة: الاولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م: [٤ / ٢٠٠ ٢٠١].

(٢) ينظر: الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ط / ١، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م: [٤ / ١٧٦].

(٣) ينظر: الثقات، : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، لأبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م: [٤ / ١٧٦].

(٤) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط / ١، ١٤٢٢ه،٢٠٠٢ م،: [٩ / ١٤٢].

(٥) ينظر: تاريخ الثقات، : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ) - الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م - [ص / ١٠٨]، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم [٣ / ١٦٦]، والثقات لابن حبان [٨ / ٢٠١]، ورجال صحيح مسلم: [١ / ١٥٤].

* وأما رواية خارجة بن مصعب: فقال عن إسماعيل عن عمرو بن حريث أو حريث بن عمرو عن أبيه عن أبى هريرة، وخارجة هذا متروك قال عنه ابن معين: ليس بشيء[١]، وقال عنه البخاري: «تركه وكيع وكان يدلس عن غياث بن إبراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره»[٢].

* وأما رواية الثورى ومعمر: فهي عن إسماعيل عن أبى عمرو بن حريث عن أبيه عن أبى هريرة كإحدى الروايتين المشهورتين عن ابن عيينة إلا أن الخلاف كائن في الواسطة بين أبى عمرو وأبى هريرة إذ هذه أنه حريث والسابقة محمَّد، وصوبها يحيى بن معين

وقال: الحديثعن أبي عمرو بن حريث وهو جد اسماعيل بن أمية من قبل أمه[٣]، وقال عنه أبو جعفر الطحاوي بأنه مجهول[٤].

* وأما رواية نصر بن حاجب: فقال فيها عن إسماعيل عن محمَّد بن عمرو عن أبيه به ونصر هذا قال فيه يحيى بن معين، وأبو داود: ليس بشيء[٥]، وقال عنه أبو زرعة: صدوق لا بأس به، وقال أبو حاتم الرازي صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال أنه لم يرو حديثاً منكراً، وابنه يحيى أحسن حالاً منه[٧] فهو لا يقاوم الثورى وذويه.

---

(١) تاريخ ابن معين «رواية الدوري»، : لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) – المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م: [٣ / ٢٥٢].

(٢) التاريخ الكبير، : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، لأبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) – الطبعة: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الدكن – طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان: [٣ / ٢٠٥].

(٣) تاريخ ابن معين «رواية الدوري»: [٣ / ٣٦٨].

(٤) ينظر: التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م: [٣ / ٣٤١].

(٥) تاريخ ابن معين «رواية الدوري»: [٤ / ٣٥٨]، وتاريخ بغداد [١٥ / ٣٧٤].

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [٨ / ٤٦٦]، والثقات لابن حبان [٧ / ٥٣٨]، والضعفاء والمتروكون، : جمال الدين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ: [٣ / ١٥٨].

(٧) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، : لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح لأبي سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ –=

* وأما رواية إسماعيل بن مسلمة: فقال فيها عن إسماعيل عن محمَّد بن عمرو عن حزم عن جده جرير بن سليم به وإسماعيل هذا وثقه ابو عبد الله الحاكم وقال عنه: زاهد ثقة، وابن حبان، وقال عنه: كان من خيار الناس، وقال عنه أبو حاتم صدوق، وهو حسن الحديث فلا يقاوم الثورى ومعمر وابن جريج مع أن بعضهم لم يختلف فيه[١].

* وأما رواية مسلم بن خالد الزنجى فقد رواه بوجهين: الأول: فقال عن إسماعيل عن أبى محمَّد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبى هريرة، والثاني: عن إسماعيل عن أبى عمرو بن حريث عن أبيه عن أبى هريرة، ومسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين في رواية الدوري وابن خيثمة عنه[٢] وقال في رواية ابن أبي مريم: ليس به بأس، ونقل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين، وأبي جعفر النفيلي، وأبي داود بأنه ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي: لا بأس به وأرجو أن يكون حسن الحديث[٣]، وذكر البخاري في الضعفاء بأن حديثه عن هشام بن عروة وابن جريج منكر الحديث، وضعفه النسائي وابن المديني، وقال ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به[٤].

* وأما رواية وهيب: فرواه مرة كرواية الزنجى في السياق الأول عنه موصولًا أي عن إسماعيل عن أبى محمَّد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبى هريرة، ورواه مرة أخرى في مسند عبد بن حميد عن أبي عمر بن محمد بن حريث عن جده، وفي التاريخ الكبير للبخاري أرسله حيث قال: عن إسماعيل عن أبى عمرو بن حريث عن جده حريث عن النبي ﷺ، وهذه الرواية المرسلة لوهيب تابعه عليها عبد الوارث بن

= ١٩٩٧م: [٨ / ٢٨٦].

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم [٢ / ٢٠١]، والثقات لابن حبان [٨ / ٩٦]، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال [٣ / ٢٠٨]

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين «رواية الدوري»: [٣ / ٦٠]، والتاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث: لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م: [١ / ٢٦٧].

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال [٢٧ / ٥١١ - ٥١٢].

(٤) ينظر: الضعفاء الصغير، : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، لأبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي-، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ ه: [ص / ١٠٥]، والضعفاء والمتروكون، لأحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط / ١، ١٣٩٦هـ: [ص / ٩٧]، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم [٨ / ١٨٣].

سعيد كما ذكر ذلك المزى في التحفة[١]، ووهيب بن خالد من الثقات الأثبات المتفق على توثيقه[٢].

وقد قال ابن الصلاح في مقدمته في الحديث عند بيانه النوع التاسع عشر من الحديث وهو معرفة المضطرب من الحديث بعد أن بيَّنَ المضطرب بقوله: «هو الذي تَختلِفُ الروايةُ فيه، فيرويه بعضُهم على وجهٍ، وبعضُهم على وجهٍ آخرَ مخالفٍ له، وإنما نسميه مضطربًا إذا تساوت الروايتان. أما إذا ترجَّحتْ إحداهما بحيث لا تقاومها الأخرى، بأن يكون راويها أحْفَظَ أو أكثرَ صحبةً للمرويِّ عنه، أو غيرَ ذلك من وجوه الترجيحات المعتمَدة، فالحُكمُ للراجِحةِ، ولا يُطلَقُ عليه حينئذٍ وصفُ المضطرب، ولا له حُكْمُه، ثم قد يقع الاضطرابُ في مَتْنِ الحديث، وقد يقع في الإسناد، وقد يقع ذلك من روٍ واحد، وقد يقع بين رُواةٍ له جماعةٍ، والاضطرابُ موجِبٌ ضعفَ الحديث؛ لإشعارِهِ بأنه لم يُضْبَط. والله أعلم». ثم ضرب مثلاً على الاضطراب في السند بهذا الحديث، ثم ذكر الاختلاف في اسم شيخ إسماعيل وقال فيه من الاضطراب ما هو أكثر ولم يبينه[٣].

وتعقب الحافظ ابن حجر قول ابن الصلاح والحافظ العراقي باضطراب هذا الحديث فقال: «وبقيت وجوه أخرى لم أر الإطالة بذكرها، ولكن بقي أمر يجب التيقظ له، ذلك أن جميع من رواه عن إسماعيل بن أمية عن هذا الرجل إنما وقع الاختلاف بينهم في اسمه أو كنيته، وهل روايته عن أبيه أو عن جده أو عن أبي هريرة بلا وساطة، وإذا تحقق الأمر فيه لم يكن فيه حقيقة الاضطراب، لأن الاضطراب هو الاختلاف الذي يؤثر قدحا، واختلاف الرواة في اسم رجل لا يؤثر ذلك؛ لأنه إن كان الرجل ثقة فلا ضير، وإن كان غير ثقة

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري [٣ / ٧١ - ٧٢]، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، : جمال الدين لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣ه، ١٩٨٣م: [٩ / ٣١٤].

(٢) ينظر: معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: [٢ / ٣٤٥]، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم [٩ / ٣٤]، ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، لأبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م: [ص / ٢٥٢].

(٣) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف علوم الحديث: عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (ت: ٦٤٣ هـ). مؤلف محاسن الاصطلاح: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، لأبي حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ). المحقق: د عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين.، الناشر: دار المعارف: [ص / ٢٦٩ - ٢٧٠].

فضعف الحديث إنما هو من قبل ضعفه لا من قبل اختلاف الثقات في اسمه فتأمل ذلك، ومع ذلك فالطرق التي ذكرها ابن الصلاح ثم شيخنا قابلة لترجيح بعضها على بعض، والراجحة منها يمكن التوفيق بينها فينتفي الاضطراب أصلا ورأسا»[١].

وذكر الحافظ في التهذيب ضعفه عن الطحاوى بجهالة راويه وعزى الخطابي ضعفه إلى الإمام أحمد، وقال ابن عيينة لم نجد شيئاً نشد به هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه، وزعم ابن عبد البر أن الحديث صححه الإمام أحمد وعلي بن المديني، واحتج به المزني في المبسوط في مسألة الخط وأخرجه عن الشافعي، وقال الشافعي في سنن حرملة: لا يخط المصلي خطاً إلا أن يكون في حديث ثابت[٢].

فكلام الحافظ ابن حجر في النكت يدل على ثبوت الحديث عنده، وإن الاضطراب الذى قيل في الحديث ليس مسلمًا به؛ إذ هو ممن بعد إسماعيل بغض النظر عن أن يسلط على من فوقه، وأنه يمكن الترجيح بين الرواة السابقين، وإن شيخ إسماعيل لا يؤثر فيه هذا الاختلاف عند وجدان الترجيح، وهذا ممكن التسليم به لولا ما جاء عنه في التهذيب كما مر من نسبة الخلاف إلى شيخ إسماعيل، فإنه لو نسب الخلاف إليه لانزاح جميع ما تقدم من التجويزات، وقد حسنه ابن حجر في بلوغ المرام فقال بعد ذكره الحديث «أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَلَمْ يُصِبْ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُضْطَرِبٌ، بَلْ هُوَ حَسَنٌ»[٣].

وعن ترجيح أبي زرعة رواية سفيان الثوري وتأييد ابن أبي حاتم له في العلل قال سراج الدين البلقيني في محاسن الاصطلاح: لا يقال: من جملة رُواة حديثِ الخَطِّ: سفيانُ الثوري وليس فيهم من يقاربه في الحفظ والإتقان، فهلا جعل روايتَه راجحةً وليست مضطربة كما تقدم، وما بالعهدِ من قِدَم؟ لأنا نقول: ليس الترجيح مختصًّا بالحفظ بل الكثرة، وغيرُها من الوجوه المعتمدة في الترجيح معتبرةٌ أيضًا والكثرةُ موجودة، بخلاف رواية سفيانَ لا سيما إذا كان في الكثرة من هو موصوف بالحفظ أيضًا كابن جُريج وغيره ممن ذكر، ورواية بشر بن المفضل؛ خرَّجها أبو داود في سُنَنِه وفيها التصريحُ بالتحديث والسماع، وتقرب منها روايةُ

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح، : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: [١ / ١١٨].

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب [٢ / ٢٣٥].

(٣) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، المحقق: الدكتور ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م: [ص / ١٢٣].

سفيان بن عيينة، خرَّجها ابنُ ماجه في سُنَنِه وفيها التصريحُ بأن الرواية عن جده حريث، ولكن فيها أن بين محمدٍ وحريثٍ عَمْرًا، ورواه أبو داودَ عن سفيان هو ابن عيينة خلافَ ذلك، وأما رواية سفيان الثوري فلم أقف عليها، والحديث مضطرب، وأشار الشافعي وأبو داود إلى تضعيفه. وكان ابن عيينة يضطرب في هذا الحديث فربما قال: عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، وربما قال: عن أبي عمرو بن محمد. ثم ثبت على: أبي محمد بن عمرو[١]

*** المطلب الثالث: استدلال الفقهاء بالحديث وأقوالهم فيه**

استدل بهذا الحديث من علماء الفقه صاحب المهذب في الفقه الشافعي في مسألة الخط عند عدم إيجاد سترة أو عصا، والبغوي في التهذيب، والرافعي في شرح الوجيز[٢]، وقال ابن الصلاح في شرح الوسيط: «وقد روينا عن الحميدي تلميذ الشافعي في الفقه، ورفيقه في الحديث أنه ذكر أن الخط مثل الهلال العظيم، وإنما رجع الشافعي عن ذلك في الجديد؛ لكونه رأى الحديث غير ثابت؛ وهو كذلك؛ فإنه مضطرب الإسناد جداً»[٣]، وقال النووي في المجموع: «وحديث أبي هريرة في الخط رواه أبو داود وابن ماجه قال البغوي وغيره هو حديث ضعيف وروى أبو داود في سننه عن سفيان بن عيينة تضعيفه وأشار إلى تضعيفه الشافعي والبيهقي وغيرهما قال البيهقي هذا الحديث أخذ به الشافعي في القديم وسنن حرملة وقال في البويطي ولا يخط بين يديه خطا إلا أن يكون في ذلك حديث ثابت فيتبع قال البيهقي وإنما توقف الشافعي في الحديث لاختلاف الرواة على إسماعيل بن أمية أحد رواته وقال غير البيهقي هو ضعيف لاضطرابه»[٤].

---

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح [ص / ٢٧٠ ٢٧٢].

(٢) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي، : لأبي اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت: [١ / ١٣٣]، التهذيب في فقه الإمام الشافعي : محيي السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦ هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م: [٢ / ١٦٤]، والعزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، : عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، المحقق: علي محمد عوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م: [٢ / ٥٦].

(٣) شرَحُ مشكِلِ الوَسِيطِ، : عثمان بن عبد الرحمن، لأبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م: [٢ / ١٨٨].

(٤) المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي، : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) – الناشر: دار الفكر: [٣ / ٢٤٦].

ونقل ابن قاسم عن الإمام مالك بأن الخط باطل، وقال محمد بن عمر بن لبابة بأن الخط حقًّا محتجاً بحديث أبي هريرة السابق[١].

وقال ابن رشد الحفيد: واختلفوا في الخط إذا لم يجد سترة، فقال الجمهور: ليس عليه أن يخط. وقال أحمد بن حنبل: يخط خطا بين يديه، وسبب اختلافهم اختلافهم في تصحيح الأثر الوارد في الخط، والأثر رواه أبو هريرة، وكان أحمد بن حنبل يصححه، والشافعي لا يصححه[٢]، وقال القرافي بعد ذكره الحديث: «وهو مطعون عليه جدا والنظر يرده لأنه لا يسمى سترة ولا يراه المار فيتحرز بسببه»[٣]، واختار الزيلعي وملا خسرو والكمال ابن الهمام من الحنفية الخط خلافاً لقول صاحب الهداية واستشهدا بحديث أبي هريرة في الخط وقال صاحب الدرر: والسنة أول بالإتباع[٤].

❊ ❊ ❊

(١) ينظر: اختلاف أقوال مالك وأصحابه، : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: حميد محمد لحمر – ميكلوش، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣هـ: [ص / ١٠٣].

(٢) ينظر: بداية المجتهد ونهاية المقتصد، : لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥هـ)، الناشر : دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م: [١ / ١٢١].

(٣) الذخيرة، : شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت: ٦٨٤هـ)، المحقق: محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خبزة، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م: [٢ / ١٥٤].

(٤) ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ، لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن مُحمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت: ١٠٢١ هـ) – الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية – بولاق – القاهرة الطبعة: الأولى ١٣١٣هـ: [١ / ١٦١]، ودرر الحكام شرح غرر الأحكام، : محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا، أو منلا، أو المولى خسرو (ت: ٨٨٥هـ) – الناشر: دار إحياء الكتب العربية – بدون طبعة وبدون تاريخ: [١ / ١٠٦]، وفتح القدير، : كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت – بدون طبعة وبدون تاريخ [١ / ٤٠٨].

البحث والترجيح

أقول: قول القائل: أما رواية سفيان الثوري فلم أقف عليها مردود فقد رواها إسحاق بن راهويه والإمام أحمد والبيهقي كما مرَّ سابقاً، وأما قولهم الاختلاف عن سفيان بن عيينة فالظاهر أن الاختلاف في الرواية من شيخ سفيان وهو إسماعيل بن أمية في الرواية عن شيخه من جهتين الأولى: الاضطراب في تسمية شيخه؛ ففي رواية: أبو محمد بن عمرو، وفي رواية: أبو عمرو بن محمد، وفي رواية: أبو عمرو بن حريث، وفي رواية: حريث بن عمار، وهذه الجهة غير مؤثرة؛ لأن الاختلاف في نسبه لا في حاله، والجهة الثانية: الاختلاف في شيخ شيخ إسماعيل: ففي رواية: جده حريث، وفي رواية: جده عمرو بن حريث، وفي رواية: أبوه حريث ففي الجهة الأولى، وهذه الجهة اعتبرها ابن الصلاح مؤثرة فحكم على الحديث بالاضطراب ووافقه غير واحد من الحفاظ، ويبقى أمر ذكره الحافظ ابن حجر وهو أن هذين الجهتين غير مؤثرة في الحكم على الحديث بالاضطراب؛ لأن الاضطراب هو الاختلاف الذي يؤثر قدحا، واختلاف الرواة في اسم رجل لا يؤثر ذلك؛ لأنه إن كان الرجل ثقة فلا ضير، وإن كان غير ثقة فضعف الحديث إنما هو من قبل ضعفه لا من قبل اختلاف الثقات في اسمه، لترجيح بعضها على بعض، والراجحة منها يمكن التوفيق بينها فينتفي الاضطراب أصلا ورأساً، وقد روى عن الثوري هذا الحديث عند ابن راهويه: عبد الرزاق عن الثوري مع التصريح بالتحديث، والإمام أحمد عن الثوري، والحسين بن عاصم عن الثوري في البيهقي، ورواه عن الثوري أيضاً يحيى بن سعيد القطان، ووافقهم في هذه الرواية يونس بن عبد الأعلى وسليمان القزاز عن ابن عيينة، وصحح يحيى بن معين هذه الرواية وقال: أن أبا عمرو بن حريث هو جد لإسماعيل بن أمية من أمه، وهذا ينفي اضطراب الحديث، ويكون قول ابي زرعة وابن أبي حاتم، والحافظ ابن حجر هو الأولى بالقبول.

❊ ❊ ❊

* **المطلب الرابع: الاحاديث المستدل بها على المسائل العقدية ووجه الاختلاف.**

اختلف على يونس بن عبد الأعلى في الاحاديث المستدل فيها على مسائل العقائد بحديث واحد وهو:

عن يونسُ بنُ عبد الأعلى، عن العِرْقي، عَنِ ابْنِ المُبارك، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي(١).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث؛ «فسمعتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ يَقُولانِ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وقال أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: عَاصِمٌ، عَنْ أَنَسٍ: مَنْ كذَّبَ بِالشَّفاعَةِ أَوْ بالحَوْضِ، لَمْ تَنَلْهُ»(٢). وهذا الحديث رواه هناد في الزهد، ورواه الآجري بسنده عن هناد في الشريعة، واللالكائي في الاعتقاد(٣).

* **وجه الاختلاف في الحديث:**

هو رواية يونس بن عبد الأعلى عن عروة العرقي وهو مجهول عندهما.

---

(١) المعجم لابن المقرئ، : لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت: ٣٨١هـ) - تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد - الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨م - من حديث ابراهيم بن اسماعيل [ص / ١٩٧] - الحديث برقم:[٦١٠]، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، : لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة، السعودية، ط / ٨، ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م باب: الشفاعة لأهل الكبائر [٦ / ١١٧٢] - الحديث برقم: [٢٠٦٦].

إلا أن الحديث وورد من غير طرق أخرى صحيحة، قال حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر (١) من أمتي» وقد ورد الحديث من طرق غير هذا الطريق حدثنا سليمان بن حرب ثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن أنس بن مالك: عن النبي ﷺ قال «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي « فقد أخرجه : مسند الإمام احمد(٣/ ٢٣٠)، وسنن أبي داود(٢/ ٦٤٩)، وسنن الترمذي (٢/ ٢٩١)، وابن حبان في الصحيح برقم (٢٥٩٦)، ومستدرك الحاكم (١/ ٩)

(٢) علل ابن أبي حاتم [٥ / ٥٢١ - ٥٢٢].

(٣) الزهد، : هناد بن السري الكوفي (ت: ٢٤٣هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - باب: الشفاعة [١ / ١٤٤] - الحديث برقم: [١٨٩]، الشريعة : لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن - الرياض - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م - باب: وجوب الإيمان بالشفاعة [٣ / ١٢١١] - الحديث برقم: [٧٧٧]، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - باب: الشفاعة لأهل الكبائر [٦ / ١١٨٢] ـالحديث برقم [٢٠٨٨].

* **المطلب الخامس: سند الحديث ومناقشته**

* **رجال السند في رواية يونس بن عبد الأعلى:**

أولاً: العرقي عروة بن مروان بن الجرار العرقي، نسبة إلى عرقة من أعمال طرابلس، ويقال الرقي، وقال ابن أبي حاتم أن عروة الرقي غير عروة العرقي، وقال في العرقي بأنه مجهول، والصحيح أنهما واحد وإنما سمي الرقي لسكناه الرقة مدة، حدث بمصر عن زهير بن معاوية ويحيى بن الأشدق، وموسى بن أعين، وابن المبارك، وعبيد الله بن عمرو، وحدث عنه: الوزان، ويونس بن عبد الأعلى، وسعيد التنوخي، وآخر من حدث عنه: خير بن عرفة، قال ابن يونس عنه: كان عابداً شديد التقشف، محققاً شديد الحمل على نفسه، قال عنه الدارقطني، كان أمياً ليس بالقوي بالحديث(١).

ثانياً: عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن، مولى بني حنظلة من الثقات الأثبات، ومن الفقهاء الورعين، عالماً بالاختلاف، حافظاً، عارفاً بالسنن، رحل في طلب الحديث، وكان شجاعاً، أديباً، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وعاصم الأحول روى عنه أهل العراق وخراسان كان مولده سنة ١١٨ هـ، ومات في رمضان سنة: ١٨١ هـ(٢).

ثالثاً: عاصم بن سليمان الاحول، أبو عبد الرحمن وكان محتسبا بالمدائن روى عن أنس، وعبد الله بن سرجس، وصفوان بن محرز، روى عنه الثوري، وشعبة، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وابن المبارك، وقال الثوري: حفاظ البصرة ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود ابن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم، ووثقه العجلي، ويحيى بن معين، وابن المديني، والامام أحمد، والدارقطني، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وقال بأنه ليس بحافظ، وابن علية، وابي أحمد الحاكم، توفي في المدائن سنة: ١٤١ هـ(٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم [٦ / ٣٩٨]، والمؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط / ١، ١٤٠٦ ه، ١٩٨٦م: [٣ / ١٧٢١]، وميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط / ١، ١٣٨٢ ه، ١٩٦٣م: [٣ / ٦٤].

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري [٥ / ٢١٢]، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: [٥ / ١٧٩]، وتاريخ بغداد [١١ / ٣٨٨].

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: [٦ / ٣٤٣]، وتاريخ بغداد [١٤ / ١٦٥]، وسير أعلام النبلاء: [٦ / ١٣].

ولم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا ابن المبارك، وتفرد بالرواية عن ابن المبارك عروة بن مروان، رواه عن عروة كل من: يونس بن عبد الأعلى، والطبراني في معاجمه الثلاثة عن خير بن عرفة التجيبي المصري[١]، وخير بن عرفة بن عبد الله بن كامل مولى الأنصار أبو الطاهر المصري التجيبي، حدث عن عروة بن مروان العرقي، وهو آخر من حدث عنه بمصر، وعمر طويلاً، وعروة العرقي من قدماء شيوخه، قال عنه الذهبي: المحدث الصدوق، وروى عنه الطبراني، وعلي بن محمد الواعظ، وأبو يعقوب الأذرعي، وآخرون، وقول الذهبي هذا فيه يعني تعديله، ولم يجرحه أحد[٢].

❊ ❊ ❊

(١) المعجم الكبير، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، لأبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة: الثانية مسند أنس بن مالك [١ / ٢٥٨] ـالحديث برقم [٧٤٩]، والمعجم الأوسط، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، لأبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين القاهرة عدد الأجزاء: ١٠: [٤ / ٤٣] ـالحديث برقم: [٣٥٦٦]، الروض الداني «المعجم الصغير، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، لأبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م: [١ / ٢٧٢] ـالحديث برقم [٤٤٨].

(٢) تاريخ ابن يونس المصري، : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، لأبي سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ ه: [١ / ١٥٩]، والمؤتلف والمختلف للدارقطني: [١ / ٣٨٠]، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، : محمد بن مكرم بن على، لأبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٤م: [٨ / ١٠١]، وسير أعلام النبلاء [١٣ / ٤١٣]، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، : لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان الرياض، مكتبة ابن تيمية الإمارات: (ص / ٣٠٤].

البحث والترجيح

سبب الاختلاف الذي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وأبي زرعة في السند وليس في المتن، فالحديث له شواهد كثيرة[١]، فهو مروي عن أكثر من صحابي منهم انس وجابر وابن عمر... وغيرهم، فحديث انس أخرجه احمد وأبو داود والترمذي وقال عنه الترمذي حديث حسن صحيح .

وممن صححه كذلك: ابن حبان في صحيحه، والبيهقي، ذكر ذلك العجلوني في كشف الخفاء، وصححه ابن عبد البر في التمهيد، وابن تيمية في مجموع الفتاوى، وقال عنه ابن كثير في تفسيره: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه من المعاصرين الألباني وشعيب وعبد القادر الارنؤوط وابن باز، أما حديث جابر فأخرجه الترمذي وابن ماجه، وفيه ضعف لكنه يتقوى بحديث أنس السابق في الكتب الستة لم يرد الحديث إلا عن هذين الصحابيين انس وجابر، وورد خارج الكتب الستة عن ابن عمر وابن عباس، فحديث ابن عمر أخرجه البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في كتابه الاعتقاد وابن عبد البر في التمهيد، قال عنه البوصيري رواته ثقات، وقال عنه السيوطي في الدر المنثور إسناده حسن

وسبب تضعيفه هو جهالة عروة العرقي عندهما، فقد جعل عروة العرقي غير عروة الرقي كما مر والصحيح أنهما واحد وإنما سمي بالرقي لسكنه الرقة كما مر كما أن رواية أبي طاهر المصري تثبت أنه عن عروة بن مروان العرقي، وبهذا يزول الخلاف، ويثبت صحة الإسناد. والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٨٩م: [٣/ ٢٩٧]، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية [١٨ / ٦١٥].

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله وليّ التمام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خير الأنام.

أما بعد؛ فقد حاولت جاهداً، إعطاء الصورة المتكاملة لحيثيات هذا الموضوع المهم، وها أنا ذا، أُلخص النتائج التي أنتهي إليها هذا البحث، في نقاط محددَّة.

١. إن كتاب علل ابن أبي حاتم من أهم المصنفات في علم العلل والذي ينبني على معرفته حقيقة الحكم على الأحاديث والأسانيد تصحيحاً و تضعيفاً.

٢. استدل ابن أبي حاتم برواية يونس بن عبد الأعلى لإثبات أن كلا من الصحابيين أبي أسيد وأبي حميد قد رويا حديث «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ ...». والاختلاف قد وقع من بشر بن المفضل.

٣. حديث «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ...» رواه الإمام مسلم في صحيحه بلفظ الشك أو، ووافق بشر بن المفضل برواية الشك كل من القعنبي، ويحيى بن يحيى،وابن أبي مريم، وهم أثبت من أبي عامر العقدي الذي خالفهم في الرواية، فلا يمكن المعارضة، وعلى هذا تثبت رواية الشك، ولا تصلح رواية يونس دليل لإثبات الاختلاف على بشر بن المفضل.

٤. اختلف في رواية يونس عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية في حديث الخط في تسمية شيخ إسماعيل فقد سماه في رواية يونس أبا عمرو بن محمد بن حُرَيْث، عن أبيه.

٥. ترجيح رواية الثوري في تسمية شيخ إسماعيل وهو أبو عمرو بن حريث عن أبيه، وهو جد إسماعيل بن أمية من طريق أمه كما أثبته ابن معين.

٦. أثبت ابن الصلاح ووافقه الحافظ العراقي، أن حديث الخط ليس من الأحاديث المضطربة .

٧. ثبت عدم صحة الاختلاف على يونس بن عبد الأعلى في «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» لأن العرقي الذي قال عنه أبو حاتم بجهالته هو نفسه عروة بن مروان الرقي وتبين أن سند يونس بن عبد الأعلى ليس فيه مجهول .

❊ ❊ ❊

المصادر والمراجع

* القُرآن الكَريم.

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م .

(٢) اختلاف أقوال مالك وأصحابه، : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق وتعليق: حميد محمد لحمر (جامعة فاس/ المملكة المغربية) ميكلوش موراني (جامعة بون / ألمانيا)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ هـ .

(٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، : أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان الرياض، مكتبة ابن تيمية الإمارات .

(٤) بداية المجتهد و نهاية المقتصد، : أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥هـ)، الناشر: دار الحديث القاهرة، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤م .

(٥) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض السعودية الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م .

(٦) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، المحقق: الدكتور ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع الرياض المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ ٢٠١٤ م .

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .

(٨) تاريخ ابن يونس المصري، : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)،

الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ .

(٩) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط / ١، ١٤٢٢هـ،٢٠٠٢ م .

(١٠) تاريخ الثقات، : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م

(١١) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث، : أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م .

(١٢) التاريخ الكبير، : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان

(١٣) تاريخ واسط، : أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .

(١٤) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ، لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن مُحمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت: ١٠٢١ هـ) الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية بولاق القاهرة الطبعة: الأولى (١٣١٣ هـ)

(١٥) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م .

(١٦) التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م.

(١٧) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة: الأولى (١٤١٩هـ ١٩٨٩م)

(١٨) تهذيب التهذيب، : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ.

(١٩) التهذيب في فقه الإمام الشافعي، : محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦ هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م

(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط / ١، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م.

(٢١) الثقات، : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م

(٢٢) الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري الناشر : دار الجيل بيروت، مع دار الأفاق الجديدة بيروت .

(٢٣) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ط / ١، ١٢٧١ هـ، ١٩٥٢م

(٢٤) حديث السراج، : أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت: ٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م .

(٢٥) درر الحكام شرح غرر الأحكام، : محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا، أو منلا، أو المولى خسرو (ت: ٨٨٥هـ) الناشر: دار إحياء الكتب العربية بدون طبعة وبدون تاريخ

(٢٦) الدعاء للطبراني، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ

(٢٧) الذخيرة، : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت: ٦٨٤هـ)، المحقق: محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م

(٢٨) رجال صحيح مسلم، : أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ .

(٢٩) الروض الداني «المعجم الصغير، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .

(٣٠) الزهد، : هناد بن السري الكوفي (ت: ٢٤٣هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ .

(٣١) سنن ابن ماجه، : ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي .

(٣٢) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت .

(٣٣) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.

(٣٤) السنن الصغير للبيهقي، : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ ١٩٨٩م .

(٣٥) السنن الكبرى، : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م

(٣٦) السنن الكبرى: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط / ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠١ م .

(٣٧) سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

(٣٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، : أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي

اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة، السعودية، ط / ٨، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م

(٣٩) شرح السنة، : محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

(٤٠) شَرحُ مشكِلِ الوَسِيطِ، : عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م.

(٤١) الشريعة، : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن الرياض السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

(٤٢) صحيح ابن خزيمة، : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي بيروت

(٤٣) الضعفاء الصغير، : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ـــ، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ

(٤٤) الضعفاء والمتروكون، : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ

(٤٥) الضعفاء والمتروكون، : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

(٤٦) العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، : عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م

(٤٧) العلل لابن أبي حاتم، : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م : ٧

(٤٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، : أبو الحسن علي بن عُمَر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)،تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر : دار طيبة الرياض، ودار ابن الجوزي

الدمام، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(٤٩) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، : أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت:٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة بيروت.

(٥٠) فتح القدير، : كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ) الناشر: دار الفكر بيروت بدون طبعة وبدون تاريخ

(٥١) الكامل في ضعفاء الرجال، : أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

(٥٢) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، : أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ

(٥٣) الكنى والأسماء، : أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار ابن حزم بيروت لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠م

(٥٤) المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي، : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر

(٥٥) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٤م

(٥٦) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، : محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م

(٥٧) مسند أبي عوانة، : أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت: ٣١٦ هـ، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط / ١، ١٩٩٨ م

(٥٨) مسند أحمد بن حنبل، : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)،

المحقق: السيد أبو المعاطي النوري، الناشر : عالم الكتب بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨ م

(٥٩) مسند إسحاق بن راهويه، : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩١م

(٦٠) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط / ١، ٢٠٠٩م

(٦١) مسند الحميدي، : أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ الناشر: دار السقا، دمشق سوريا الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م

(٦٢) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ ٢٠٠٠ م

(٦٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١ م

(٦٤) المصنف، : أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ

(٦٥) المطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثَّمَانِيَةِ: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع و دار الغيث للنشر والتوزيع، ط / ١، من المجلد ١ - ١١: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، من المجلد ١٢ - ١٨: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

(٦٦) المعجم الأوسط، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين القاهرة

(٦٧) المعجم لابن المقرئ، : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت: ٣٨١هـ) تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م

(٦٨) معجم الشيوخ، : ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بـ ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط / ١، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م

(٦٩) المعجم الكبير، : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة: الثانية

(٧٠) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م

(٧١) معرفة السنن والآثار، : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق بيروت)، دار الوعي (حلب دمشق)، دار الوفاء (المنصورة القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩١م

(٧٢) المقترب في بيان المضطرب، : أحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن عبود أبو عمر بازمول السلفي المكي الرحابي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م

(٧٣) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف علوم الحديث: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ). مؤلف محاسن الاصطلاح: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ). المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، الناشر: دار المعارف

(٧٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد، : أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ) تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م

(٧٥) المهذب في فقه الإمام الشافعي، : أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت

(٧٦) المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط / ١، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦م.

(٧٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط / ١، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٣م

(٧٨) نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب»، : أبو الفضل، حسن بن مُحَمَّد بن حيدر الوائليّ الصنعانيّ تقريظ: عبد الله بن مُحَمَّد الحاشدي الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى (١٤٢٦ هـ).

(٧٩) النكت على كتاب ابن الصلاح، : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة:الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

❊ ❊ ❊